

## تعريف النظام:

النظام هو مجموعة عناصر متفاعلة فيما بينها، لأجل تحقيق هدف محدد. أو هو ببساطة مجموعة من النظم المتفاعلة<sup>(1)</sup>، فالكون نظام، والذرة نظام، ووزارة التجارة نظام، وإدارة الموارد البشرية نظام.

كذلك يمكن تعريف النظام بأنه مجموعة من النظم الفرعية *Subsystems* ترتبط مع البيئة *Environment* بواسطة علاقات *Relationships* لتحقيق هدف *Goal*. والنظم الفرعية هي المكونات الأساسية للنظام، أما البيئة فهي ما يحيط بالنظام وتؤثر وتتأثر بذلك النظام، من خلال العلاقات التي تربط النظم الفرعية مع النظام، وكذلك العلاقات بين النظام والبيئة<sup>(2)</sup>.

ولقد تعددت تعريفات النظام، فمنها ما يشير إلى أنه: "مجموعة من العناصر أو المفردات التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أو مجموعة من المكونات التي ترتبط ببعضها بعضاً وبينها علاقات تفاعلية تمكنها من تكوين كل متكامل من أجل تحقيق هدف معين"<sup>(3)</sup> وهناك من يعطي النظام تفصيلاً أكثر على أنه: "مجموعة من الأجزاء أو النظم الفرعية التي تتداخل العلاقات بين بعضها وبين النظام الذي يضمها والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام الكلي"<sup>(4)</sup>

ويُعرّف النظام على أنه: "مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها، وتحكمها علاقات وآليات عملٍ معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف"<sup>(5)</sup>

وهناك تعريف للنظام: "عبارة عن مجموعة عمل تتكون من العنصر البشري وعنصر الآلات والمكائن مجتمعة ببعضها بعضاً، ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة، ويجب أن يكون لكل جزء من مكونات النظام دوره المرسوم وصيغة محددة لتحقيق هدف محدد"<sup>(6)</sup>

(1) السالم، مؤيد سعيد ، (1988)، نظرية المنظمة: مداخل وعمليات، بغداد: مطبعة شفيق  
(2) د. القحطاني، محمد بن دليم. (2005)، إدارة الموارد البشرية: نحو منهج استراتيجي متكامل، مطابع الحسيني الحديثة، الهفوف: السعودية.  
(3) الكردي، منال والعبد، جلال. (2002)، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: النظرية – الأدوات – التطبيقات. الدار الجامعية، الإسكندرية، ص49  
(4) المغربي، عبد الحميد. (2002)، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ. المكتبة العصرية، المنصورة: مصر، ص17  
(5) الحسين، أحمد مصطفى. (1994)، تحليل السياسات: مدخل جديد للتخطيط في الأنظمة الحكومية. ط4، جمعية الاجتماعيين، الشارقة: الإمارات العربية المتحدة، ص23  
(6) الكيلاني، عثمان والبياتي، هلال والسالمي، علاء. (2000)، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ص15

- من خلال ما سبق من التعريفات المتعددة للنظام نلاحظ أنها تشترك في أمور هي:
- أن النظام يتكون من أجزاء صغيرة أو عناصر.
  - إن الأجزاء أو العناصر المكونة للنظام تتفاعل وتتداخل مع بعضها بعضاً.
  - إن الأجزاء والعناصر والنظم الفرعية تشترك معا من أجل تحقيق هدف معين.

وبالتالي يمكن أن نستنتج تعريف النظام كما يلي:

"كل متكامل من الأنشطة والعلاقات التي تكمل بعضها بعضاً، ويتم تبادل المعلومات فيما بينها من أجل تحقيق هدف مشترك للنظام"

وتعدّ المؤسسة<sup>(7)</sup> نظاماً كلياً تحتوي على نظم فرعية، فمثلاً وزارة التربية هي نظام كلي يحتوي على نظم فرعية من مديريات التربية والتعليم، وكما أن النظام الفرعي يحتوي على نظم فرعية أخرى، فمثلاً مديريات التربية والتعليم تحتوي على نظم فرعية منها الأقسام المختلفة.

إن النظام الرئيسي نفسه هو جزء من نظام أكبر، وتشبه فكرة النظم التدرج الهرمي للمنظمات، فالمستويات الأعلى تشبه النظام الرئيسي، بينما الأدنى منه تشبه النظم الفرعية المكونة للنظام وهكذا.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)

(7) المقابلة، محمد قاسم. (2004)، نظم المعلومات الإدارية: وعلاقتها بوظائف العملية الإدارية، وتطبيقاتها التربوية، عالم الكتب الحديث. إربد: الأردن، ص4